



FOPCU CAN

النشرة المجتمعية التوعوية الواحد والثلاثون

«العنف الأسري»

March 2022



Editors:
Prof Dr. Sherine Maher Risk
FOPCU Vice dean for community service and Environment Development Affairs.
Dr. Mai Ahmed
Assistant vice dean for community service and Environment Development Affairs
FOPCU CAN Issue 31 March 2022

العنف

العنف هو استخدام القوة بطريقة غير قانونية، أو التهديد باستخدامها من أجل التسبب بالضرر والأذى للآخرين، ويُعرّف العنف في علم الاجتماع على أنه اللجوء إلى الأذى من أجل تفكيك العلاقات الأسرية؛ كالعنف ضد الزوجة، أو الزوج، أو الأبناء، أو كبار السن، سواء كان ذلك من خلال الإهمال، أو الإيذاء البدني، أو النفسي

العنف الأسري

هو إلحاق الأذى بين أفراد الأسرة الواحدة؛ كعنف الزوج ضد زوجته، وعنف الزوجه ضد زوجها، وعنف أحد الوالدين أو كلاهما اتجاه الأولاد، أو عنف الأولاد اتجاه والديهم، حيث يشمل هذا الأذى الاعتداء الجسدي، أو النفسي، أو الجنسي، أو التهديد، أو الإهمال، أو سلب الحقوق من أصحابها.



الدوافع الاجتماعية

تتمثل في العادات والتقاليد التي يرثها الأبناء عن الآباء والأجداد، ومن هذه المعتقدات الثقافية المورثة أن للرجل الحق في السيطرة وإعطاء رب الأسرة قدر عالٍ من الهيبة، والاعتقاد بأن مقدار رجولته يتمثل في مقدار قدرته على السيطرة على عائلته بالعنف أو القوة، بينما تقل هذه الدوافع كلما زادت نسبة الثقافة والوعي في المجتمع. وقد نجد بعض الأفراد لا يؤمنون بهذه التقاليد لكن الضغط الاجتماعي من حولهم يدفعهم إلى تعنيف عائلاتهم. وتختلف صور الدوافع الاجتماعية المؤدية إلى العنف باختلاف مستوى تأثر الأسرة بالمحيط الخارجي، وباختلاق التقاليد والأعراف والتنشئة الخاطئة لأحد الوالدين وفقدان لغة التواصل والحوار بين أفراد الأسرة، وضعف الروابط الأسرية والنزاعات المستمرة حول أساليب تربية الأطفال

الدوافع الذاتية والنفسية

تُعرف الدوافع الذاتية بأنها الدوافع التي تتبع من داخل الإنسان وتدفعه نحو ممارسة العنف، ويمكن تلخيص هذه الدوافع في صعوبة التحكم بالغضب، وتدني احترام الذات، والشعور بالنقص، واضطرابات الشخصية، وتعاطي الكحول والمخدرات وتظهر هذه الدوافع إما بسبب عوامل خارجية عاشها الإنسان منذ طفولته وقد تكون رافقته خلال مسيرة حياته، مثل: الإهمال أو تعرضه لسوء المعاملة، فيلجأ إلى العنف داخل الأسرة كما قد تظهر هذه الدوافع بسبب مشاهدة الإنسان في سن الطفولة للعنف العائلي، واعتقاده مع مرور الوقت أن العنف وسيلة لضبط الأمور العائلية

الدوافع الاقتصادية

يدفع الوضع الاقتصادي المتدهور في حياة الأسرة الناتج عن فقدان الوظيفة، أو تراكم الديون إلى ممارسة الفرد العنف اتجاه أفراد أسرته؛ وذلك نتيجة مشاعر الخيبة وارتفاع مستويات التوتر بسبب الحالة الاقتصادية

أنواع العنف الأسري

آثار جسدية على المدى القصير
تتمثل بظهور الكدمات أو
الجروح أو الكسور

آثار قد تظهر علي المراهقين
كتعاطي الكحول والمخدرات، كما
يظهر لديهم مشاكل في تكوين
الصدقات، ويقل احترامهم لذاتهم

آثار جسدية على المدى الطويل
مثل ظهور مشاكل صحية
كالتهاب المفاصل، ومشاكل
قلبية، وقرحة المعدة و غيرها

العنف الجسدي

آثار على الصحة العقلية مثل فقدان
الذاكرة أو إيجاد صعوبة بالتذكر
والتركيز، واضطراب النوم و القلق
والاكتئاب واكتساب أفكار سلبية

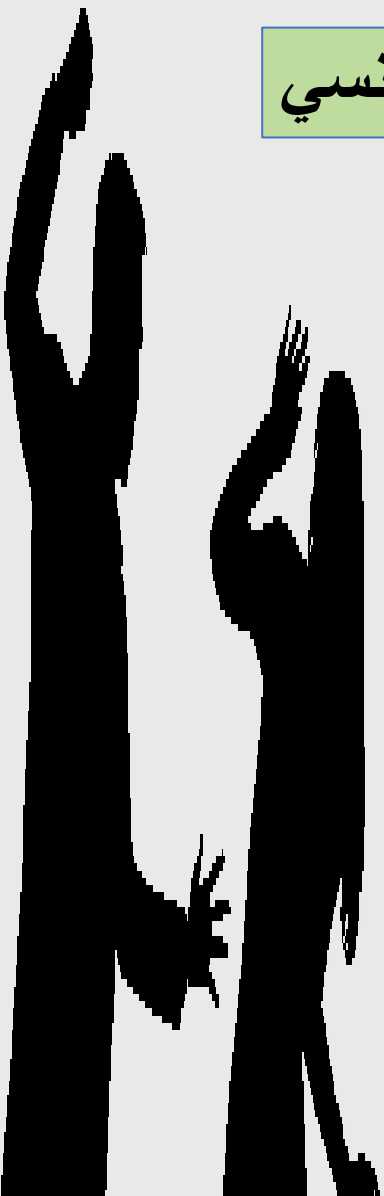
آثار قد تظهر لدي الأطفال كالتبول
اللاإرادي ومصّ الإصبع والأنين
المستمر وعلامات الرعب و التلعثم
اثناء الكلام ومحاولة الاختباء. كما
يُعانون من صعوبات في النوم.

إضطراب أمن المجتمع، فالمجتمع الحرّ
غير المُعرّض للعنف لا يُعاني أفرادهِ
من أيّ مستويات من التوتر
والاضطراب، فيكون مجتمعاً أكثر أمناً
واستقراراً.

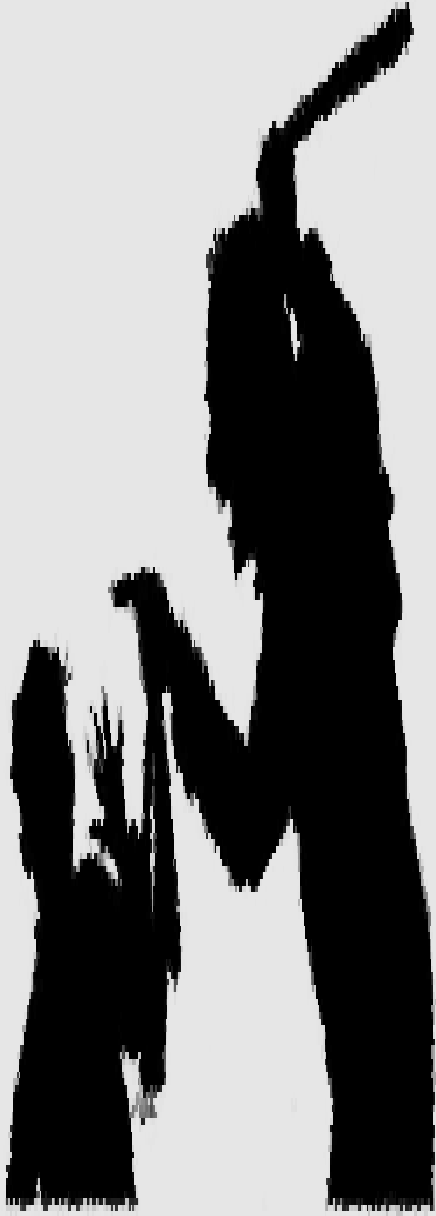
العنف النفسي

قد تلحق أضرار نفسية
بكبار السن الذين
يتعرّضون للعنف الأسري
كمشاعر الخجل والعجز و
الخوف والقلق التي تؤدي
إلى الاكتئاب وزيادة
مستويات التوتر، كما أنّ
مشاعر اليأس والإحباط
والضيق تُصيب كبار
السن؛ لعدم استطاعتهم
على دفع العنف وحماية
أنفسهم

العنف الجنسي



- السبيل الوحيد للخروج من دائرة العنف المنزلي هو اتخاذ إجراء عملي وعدم إخفاء المشكلة والسكوت عليها
- الخطوة الأولى هي إخبار شخص ما بشأن الإساءة، سواء كان صديقًا أو قريبًا عزيزًا أو موفر الرعاية الصحية أو مستشارًا دينيًا أو أي شخص آخر موثوق.
- وتعتبر الاستجابة لمواجهة العنف المنزلي جهدًا مشتركًا بين الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية وإنفاذ القانون
- تعالج العديد من حالات العنف الجسدي من قبل طبيب الأسرة أو غيره من مقدمي الرعاية الصحية، ولكن معظم الضحايا لا يرغبون بمناقشة القضية مع الأطباء الذين يعالجونهم.
- ينبغي على المعالجين تقييم الحالات المرتبطة بعنف منزلي لكل من الضحية والجاني، وتقديم الاستشارات اللازمة.
- يجب تقديم النصح للمعتدين، والتقصي عن أسباب السلوك العدواني لديهم ومعالجتها.
- وضع خطة سلامة للضحية، حيث تسمح خطة السلامة بالتخطيط للمواقف الخطرة التي يمكن أن تواجهها الضحية إذا وقعت حادثة حادة في المنزل مرة أخرى، ووضع استراتيجيات لضمان سلامتهم.
- تعديل السلوكيات السلبية للأطفال الذين تعرضوا للعنف أو شاهدوه.
- يحتاج الضحايا الذين تعرضوا لمراحل متقدمة من العنف الأسري إلى علاج وظيفي لتطوير مهاراتهم ليصبحوا قادرين على المشاركة في العمل وتنفيذ المهام اليومية بشكل جيد، ويتم ذلك من خلال تمكينهم من ابتكار أدوار جديدة واكتساب الكفاءة الذاتية اللازمة للتغلب على آثار العنف الأسري، وبالنسبة للضحايا الأطفال يجب تعزيز المهارات التعليمية واللعب والمهارات الاجتماعية الملائمة لسنهم لتسهيل النمو السليم والنجاح في الأنشطة المدرسية.
- يمكن اللجوء إلى السلطات الحكومية والمحاكم في حال استمرار العنف للحصول على أمر قانوني يقيد الشخص المعتدي أو يجبره على الابتعاد عن الضحية، ويمكن نزع ولاية الأسرة منه إذا ثبت عدم كفاءته للقيام بذلك وإلزامه بدفع النفقة



- نشر الوعي الأسري وأهمية التوافق والتفاهم بين أفراد الأسرة، والاتفاق على نهج تربوي واضح بين الوالدين، وإيجاد نوع من التوازن الممكن بين العطف والشدة، وبين الحب والحزم
- التثقيف المبكر للزوجين قبل الزواج ومعرفة الحياة الزوجية وأنها لا تخلو من مكدرات، وأن الواجب على كلا الزوجين مقابلة ذلك بالصبر، كما يجب على كل منهما معرفة ما له وما عليه من حقوق وواجبات زوجية.
- توعية المجتمع إعلامياً لتغيير النظرة السائدة تجاه العنف ضد الأطفال التي ترى أن الأمر طبيعي، وبخاصة قبول العنف الجسدي.
- توعية المجتمع إعلامياً حول قيمة المرأة في المجتمع وأهميتها، وأنه من غير المسموح أن تُمارس عليها أفعال جائرة من العنف بصفتها إنساناً لها ما للرجل من حقوق، وعليها ما عليه من واجبات.
- قيام المؤسسات الدينية بدورها في تكريس مفهوم التراحم والترابط الأسري، وبيان نظرة الأديان للمرأة واحترامها وتقديرها لها.
- التوعية والتثقيف عن طريق المؤسسات التعليمية عبر المناهج الدراسية والندوات العلمية والمحاضرات الثقافية، لتوضيح الآثار السلبية من جراء انتشار ظاهرة العنف الأسري كإحدى المشكلات والأمراض الاجتماعية وآثارها على المجتمع.

